

## واتارا يدعو إلى إضراب عام في ساحل العاج

وأدى النزاع إلى ارتفاع أسعار الكاكاو في العقود الآجلة إلى أعلى مستوياتها منذ أربعة شهور في حين تراجعت قيمة السندات الخارجية لمستوى قياسي وسط مخاوف من تخلف الحكومة عن سداد دفعة قيمتها 30 مليون دولار بحلول 31 ديسمبر كانون الأول.

ولم يتضح على الفور إن كان النشاط في ميناء أبيدجان وسان بيدرو اللذين ينقل منهما معظم إنتاج ساحل العاج من الكاكاو قد تضرر بسبب الدعوة للإضراب.

وسارت حركة المرور في أبيدجان بشكل طبيعي يوم الاثنين قبل يوم من زيارة رؤساء ثلاث دول في منطقة غرب أفريقيا للبلاد بناء على طلب من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الكواس) لحث جبابجو على التنحي. وهددت المجموعة باستخدام القوة إذا لم يترك جبابجو السلطة.

دعا الحسن واتارا الذي يطالب برئاسة ساحل العاج إلى إضراب عام اعتباراً من يوم أمس الاثنين إلى أن يتنحى الرئيس لوران جبابجو عن السلطة.

وتعاني ساحل العاج أكبر منتج للكاكاو في العالم من أزمة سياسية عنيفة منذ انتخابات الرئاسة التي أجريت الشهر الماضي واستهدفت تضييد جراح الحرب الأهلية التي دارت عامي 2002 و2003 لكنها تسببت بدلا من ذلك في أراقة دماء من الطرفين المتنافسين.

ودعا جيوم سورو رئيس الوزراء في حكومة واتارا الأسبوع الماضي إلى العصيان المدني لكن دعوته لم تلق قبولا على نطاق كبير وأسفرت محاولة أنصار واتارا لفرض السيطرة على هيئة الإذاعة والتلفزيون عن مقتل 20 شخصا على الأقل حين تبادل متمردون موالون لواتارا النار مع جنود.



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



©Reuters

الحسن واتارا يتحدث في مؤتمر صحفي بأبيدجان

## عواصم العالم

### إبطال مفعول طرد مريب

#### في سفارة اليونان بروما

14 أكتوبر/ رويترز:

أبطل خبراء مفرقات مفعول طرد أرسل إلى السفارة اليونانية في العاصمة الإيطالية روما يوم أمس الاثنين بعد أيام من انفجار طردين ملغومين أعلنت جماعة فوضوية إيطالية مسؤوليتها عن إرسالها ما أدى إلى إصابة شخصين في سفارتي سويسرا وتشيلي.

وصرح مسؤول في قوات الأمن الإيطالية بأن العبوة التي عثر عليها في السفارة اليونانية تشبه التي عثر عليها في قطار أنفاق بروما الأسبوع الماضي.

وقالت الشرطة الإيطالية إن طرودا مريبة عثر عليها في سفارات فنزويلا والبنمرق وموناكو وتبين أنها لا تحوي أي متفجرات. وصدرت إنذارات كاذبة أخرى الأسبوع الماضي في سفارتي أيرلندا وأوكرانيا في روما بينما عززت السلطات إجراءات فحص استلام البريد.

وأعلنت الأسبوع الماضي جماعة فوضوية إيطالية تطلق على نفسها اسم (الاتحاد غير الرسمي للفوضويين) مسؤوليتها في رسالة عن الطردين الملغومين اللذين أسفرا عن مقتل شخصين في سفارتي سويسرا وتشيلي.

وجاءت الهجمات مشابهة لسلسلة وقعت في اليونان الشهر الماضي حين أرسل متشددون ينتمون لأقصى اليسار طرودا ملغومة لحكومات وسفارات أجنبية في أثينا.

وأشار محققون إلى أنهم لاحظوا تورط جماعات منشقة في هجمات في فترة عيد الميلاد وقالوا إن هناك احتمالا بشن هجمات جديدة وأن السفارات الإيطالية في الخارج وضعت في حالة تأهب.

### مقتل ثلاثة رجال شرطة

#### أفغان في تفجير انتحاري

14 أكتوبر/ رويترز:

قالت سلطات أفغانية إن انتحاريا فجر سيارة ملغومة وقتل ثلاثة على الأقل من رجال الشرطة في أفغانستان يوم أمس الاثنين أثناء وقوفهم في صف أمام بنك لتسلم رواتبهم بمدينة قندهار في جنوب البلاد.

وأضافت أن 14 من رجال الشرطة أصيبوا وفقد ثمانية بعدما فجر الانتحاري السيارة الملغومة التي كانت متوقفة بالقرب من البنك.

وقال شفيق الله وهو طبيب في المستشفى الرئيسي بقندهار «لدينا ثلاثة قتلى من الشرطة و14 مصابا».

وذكر شاهد عيان أن التفجير دمر جزئيا متاجر وبعض المباني وعددا من سيارات تابعة للشرطة والجيش. وقال إن عددا من أفراد قوات الأمن الأفغانية أطلقوا الرصاص في الهواء في زعر بعد التفجير.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير لكن مقاتلي حركة طالبان شنوا مرارا هجمات انتحارية في الإقليم الذي يعتبر معقلا للمتشددين.



©Reuters

من آثار التفجير الانتحاري في العراق

ملغومتين بشكل متتابع وأن عمليات الانقاذ لا تزال جارية.

وأضاف طبيب بمستشفى الرمادي طلب عدم نشر اسمه إن 14 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب 52 شخصا.

وقال مسؤول بالشرطة في موقع الهجوم طلب عدم نشر اسمه «ارتفع عدد القتلى إلى 17 معظمهم من الشرطة وأصيب 47». وأضاف أن التفجيرين نجمتا عن انفجار سيارتين

وما زالت تفاصيل الهجوم وهو الثاني الذي يتعرض له المجمع هذا الشهر غير واضحة إذ تعطي مصادر مختلفة أعدادا متباينة للقتلى والجرحى.

بغداد 14 أكتوبر/ رويترز:

هز تفجيران انتحاريان مجمعاً حكومياً في مدينة الرمادي بغرب العراق يوم أمس الاثنين وقال مصدر بالشرطة إن أكثر من 17 قتلوا.

## أبو الغيط يؤكد مشاركة مصر في القمة العربية القادمة في بغداد



©Reuters

وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري (إلى اليمين) مع نظيره المصري أحمد أبو الغيط

بغداد 14 أكتوبر/ رويترز:

أكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن مصر ستشارك في مؤتمر القمة العربية المقرر عقده في بغداد بداية العام المقبل في حين تجنب وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري التعليق على موضوع عقد القمة التي تثار شكوك حول إمكانية استضافتها في العاصمة العراقية.

ووصل أبو الغيط لبغداد في وقت مبكر وهي الزيارة الثانية له منذ أكتوبر تشرين الأول 2008 والتقى برئيس الحكومة نوري المالكي ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي.

وفي سؤال وجه للوزيرين في مؤتمر صحفي عقد بعد اجتماعهما في مبنى وزارة الخارجية العراقية وسط بغداد حول القمة العربية المزمع عقدها في العاصمة العراقية في مارس آذار تجنب زبياري التعليق فيما اكتفى أبو الغيط بالقول «لعلنا لم نتحدث في هذا الشأن بشكل علني ولكن تم تناول هذا الموضوع. وبالتأكيد سوف تكون هناك مشاركة مصرية فاعلة وقوية».

وبحسب التسلسل الدوري الهجائي كان يفترض عقد القمة العربية لعام 2010 في بغداد لكن الظروف الأمنية حالت دون ذلك وهو ما دفع إلى تقديم ليبيا على العراق على أن يستضيف العراق المؤتمر السنوي في 2011.

### المغرب يعلن تفكيك شبكة تخطط

#### لهجمات في الداخل والخارج

14 أكتوبر/ رويترز:

قالت وزارة الداخلية المغربية يوم أمس الاثنين إن قوات الأمن ألقت القبض على ستة مغاربة يشتبه بتخطيطهم لهجمات داخل المغرب وخارجه.

ولم تذكر الوزارة متى أو أين لقي القبض على المشتبه بهم.

وأضافت أن الستة خبراء في صنع المتفجرات وكانوا يخططون لاستخدامها في هجمات في دول لم تذكرها بالاسم. كما قالت أنهم كانوا يخططون لاستخدام سيارات مفخخة في تفجيرات تستهدف مصالح أجنبية بالمغرب ومنشآت وطنية ومراكز أمنية.

### رئيس كوريا الجنوبية يدعو إلى

#### التضامن في مواجهة كوريا الشمالية

14 أكتوبر/ رويترز:

دعا الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك يوم أمس الاثنين إلى التضامن العام في مواجهة أي اعتداء عسكري من قبل كوريا الشمالية قائلاً إن بيونجيانج تسعى إلى إشاعة الفرقة في كوريا الجنوبية كي تغنم تلك الفرصة لشن هجوم.

ويقع لي تحت ضغوط داخلية بسبب ردود أفعاله التي اعتبرها كثيرون ضعيفة إزاء تصرفات بيونجيانج. وقد شدد من لهجته بعد هجومين وقعا هذا العام ورفعاً حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية إلى أعلى مستوى منذ الحرب الكورية التي دارت من عام 1950 إلى عام 1953 ما دفع بعض المحللين إلى القول بأن وقوع صراع عسكري أكبر الآن منه في أي وقت مضى.

وكانت كوريا الشمالية قد هددت في الأسبوع الماضي بشن حرب نووية «مقدسة» وتوعد لي بشن «هجوم مضاد قاس» إذا تعرضت بلاده لأي هجمات جديدة من الشمال في حين ظل التوتر قائماً مع إجراء كوريا الجنوبية مناورات عسكرية واسعة النطاق.

وقال لي في كلمة نقلتها الإذاعة «لا يمكننا تحمل إن يكون هناك انقسام بيننا في ما يخص الأمن القومي لأن الخطر يتعلق بحياتنا نفسها وبقاء هذا الشعب».

وأضاف أن ما دفع بيونجيانج إلى قصف جزيرة كورية جنوبية قرب الحدود البحرية المتنازع عليها الشهر الماضي في هجوم أدى إلى مقتل أربعة أشخاص هو انقسام الرأي العام في أعقاب هجوم بغواصة كورية شمالية على إحدى سفن البحرية الكورية الجنوبية في مارس آذار ما أدى إلى مقتل 46 بحاراً. وتنتفي كوريا الشمالية مهاجمة السفينة.